Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (30): 30 Aug 2020
P: 132 - 149

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (30): 30 أغسطس 2020 م
ص: 132 - 149

The role of social studies curricula in enhancing the concept of national belonging among students from the perspective of teachers in the northern Governorates of the West Bank

Hiba Khaled Sleem

College of Science Education and Teacher Preparation || An-Najah National University || Palestine

Abstract: This study aims at identifying the role of social studies curricula in enhancing the concept of national belonging among students from the perspective of teachers in the northern Governorates of the West Bank. The analytical descriptive method is used in the study. Moreover, a questionnaire has been distributed randomly to 100 of the social studies teachers in the northern Governorates of the West Bank. The results of the questionnaire have been compiled, encoded and processed statistically using the program of Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results of the study show that the role of social studies curricula in enhancing the national belonging among students, from the perspective of social studies teachers, were weak according to the arithmetic average that has reached (2.25). Furthermore, the results indicate that there have been no differences in the views of teachers, regarding the topic of the social studies curricula, depending on the various variables such as sex, place of residence, academic qualification, and years of experience.

The researcher recommends strengthening the national belonging by activating volunteering among students, celebrating national events inside and outside the school, and creating awareness of the national events within the students by transforming national days from ordinary days to occasions commemorated by them, in addition to acquiring media coverage. Consequently, there is a strong necessity to prepare pre-service teachers and train them for teaching in order to be able to raise students' awareness of the national belonging. In addition, graduate students will become more enlightened and thoughtful.

Keywords: social studies curricula, concept of national belonging.

دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة نابلس وسلفيت وطولكرم

هبة خالد سليم

كلية العلوم التربية وإعداد المعلمين || جامعة النجاح الوطنية || فلسطين

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الميداني. فقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية بحجم (100) من معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظات شمال الضفة الغربية، حيث وزعت عليهم أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة، تم تجميعها وترميزها وادخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الاحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS)، فأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات في محافظات شمال الضفة الغربية كان قليلًا، بمتوسط حسابي (2.25 من 5)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف بين وجهات نظر المبحوثين بناء على كل من متغير: الجنس، مكان السكن، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، في دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات في محافظات شمال الضفة الغربية، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بعدة توصيات أهمها: العمل على تعزيز الانتماء الوطني من خلال تفعيل الأنشطة التطوعية والاحتفال بالمناسبات الوطنية داخل أسوار المدرسة وخارجها، وتحويل الأيام الوطنية من أيام عادية لا يشعر فيها أحد إلى مناسبات تعرضها وسائل الأعلام ويحيي فعالياتها الطلاب بأنفسهم، ضرورة إعداد المعلمين قبل الخدمة وتأهليهم ليكونوا قادرين على تربية وتنشئة جيل المستقبل على مفاهيم الانتماء الوطني ليخرجوا لنا أجيالا بفكر وعقل مستنير.

الكلمات المفتاحية: منهاج الدراسات الاجتماعية، مفاهيم الانتماء الوطني.

المقدمة:

الانتماء الوطني ليس ادعاء يدعيه الإنسان أو مقولة تقال أو خطبة تذاع، وإما هو التزام ومسؤولية، حيث يترجم هذا الالتزام بتحمل المسؤولية الوطنية. فلا يصح بأي حال من الأحوال أن يعيش المواطن متفرجا أو بعيدا عن التزامه الوطني، وإنما هو مطالب وفق مقتضيات الانتماء الوطني السليم للالتزام بمتطلبات المواطنة والقيام بأدواره ووظائفه الوطنية(الأحمدي، 2015).

وعلى المؤسسات الثقافية والتربوية والإعلامية الوطنية، أن تعمل من أجل بلورة مفهوم الانتماء الوطني وربط جميع المواطنين بمسؤولياتهم وواجباتهم الوطنية، فالانتماء إلى الوطن يدفعنا جميعا إلى العمل لسد الثغرات وإنهاء نقاط الضعف والسعي المتواصل لتعزيز وحدته وتصليب وتمتين تضامنه الداخلي، كما أن الانتماء الوطني يعني تعزيز قوة الوطن على قاعدة العدل والمسؤولية المشتركة والسعي الدائم لإضافة مكاسب جديدة إلى مكاسب الوطن، فالانتماء الوطني لن يتشكل في نفوس المواطنين، إلا بإنجاز مفهوم المواطنة على نحو مؤسسي وعملي، فالمواطنة بما تحتضن من مسؤولية وشراكة، هي بوابة إنجاز مفهوم الانتماء الوطني، وحينما يغيب مفهوم المواطنة من الفضاء السياسي والاجتماعي، حينذاك يتحول موضوع الانتماء الوطني إلى شعار للاستهلاك والمزايدات. لذلك فإن من المقومات الأساسية لمفهوم الانتماء الوطني هو مفهوم المواطنة القائمة على دعائمها ومرتكزاتها المعرفية والمؤسسية.(الجمعية الفلسطينية، 2002)

ومن هنا فإن تعميق مفهوم الانتماء الوطني، يتطلب العمل على بلورة واقع المواطنة في أبعاد الحياة المتعددة فالمواطنة بما تختزن من مسؤوليات وحقوق وواجبات، هي جسر الوصول إلى مستوى متقدم من حالة الشعور والالتزام بكل مقتضيات الانتماء الوطني، وعلى ضوء هذا نستطيع القول: إن الشعوب والأمم التي تعاني من حالة ميوعة في التزامها بقضايا ومتطلبات انتمائها الوطني والقومي، وهذا جراء الغياب العملي والمؤسسي لواقع المواطنة، بحيث يشعر كل مواطن بحقوقه، وواجباته، وبمسؤولياته ووظائفه في مجتمعه، حيث أنه لا يكفي أن يعيش الإنسان على أمجاد آبائه وأجداده، وإنما المطلوب دائما هو أن نسعى إلى صنع حاضرنا وتاريخنا وبناء مجدنا من خلال جهدنا وعملنا المتواصل باتجاه العمران والتقدم، و صحيح أن الآباء والأجداد، تمكنوا من بناء هذا الوطن وتجاوز الكثير من المخاطر والتحديات التي واجهتهم في هذه المسيرة، ولكن لا يمكننا أن نعيش فقط على تلك الأمجاد والذكريات، وإنما ومن مقتضى الوفاء للوطن ورجاله، أن نعمل معا على صنع حاضرنا وتطوير راهننا وتجاوز محن واقعنا وتحدياته، بالمزيد من الكفاح والبناء والعمران.(هلالي، 2017).

وهذا ما نجده مجسدًا في أهداف التربية التي سطرتها المنظومة التربوية الفلسطينية؛ كتجذير الشعور بالانتماء للشعب الفلسطيني في نفوس أطفالها وتنشئتهم على حب فلسطين والقدس وروح الاعتزاز بالانتماء إليها،

وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ورموز الأمة مع تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية، من خلال التاريخ الوطني في تخليد صورة الدولة الفلسطينية، وضمان الجذع الثقافي المشترك، والهوية الوطنية ومن هذا المنطلق وكون الباحثة متخصصة في أساليب تدريس الاجتماعيات ارتأت تسليط الضوء على موضوع دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين. (لامي، 2010).

مشكلة لدراسة:

من الضروريات الوطنية الملحة تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة على مختلف أعمارهم وأجناسهم فإن لمناهج الدراسات الاجتماعية دورًا كبيرًا في تعزيز الانتماء الوطني من خلال إضافة ذلك من خلال الدروس سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وكون منهاج الدراسات الاجتماعية من ضمن المناهج التي تم تحديثها وتطويرها، كما وبرزت الحاجة إلى مثل هذه الدراسة كون المناهج الفلسطينية التي يدرسها الطلبة حاليا في المدارس الفلسطينية هي مناهج حديثة تم تجريبها للمرة الأولى في المدرس الفلسطينية في العام الدراسي (2017/ 2018)، وتم طرح هذه المناهج في الوقت الذي يعاني فيه الشعب الفلسطيني من مجموعة من القضايا السياسية الداخلية التي تحتاج إلى تنمية الوحدة الوطنية ورص الصفوف، أكدت دراسة أبو طبال وياحي (2016) أن المدرسة تؤدي دورا في اكتساب المتعلمين قيم المواطنة في شتى المجالات القانونية والسياسية ومن هذا المنطلق فأن هناك دور كبير للمدرسة وللمنهاج بشكل عام على غرس قيم المواطنة لدى الطلبة ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث إلى أي مدى تتضمن المناهج مفاهيم الانتماء الوطني التي يجب تعزيزها وتنميتها لدى الطلبة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الاجتماعيات في محافظة سلفيت ونابلس؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)؟

فرضيات الدراسة:

تحاول الدراسة فحص صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين.

2. التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا، من وجهة نظر المعلمين حسب المتغيرات (الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).
3. التعرف على وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في منهاج الدراسات الاجتماعية الجديد الذي طبق في العام الدراسي 2017/ 2018 ودوره في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الموضوع الذي تناقشه؛ ذلك أن تنمية مفاهيم الانتماء الوطني في المؤسسات التربوية أصبح ضرورة اجتماعية وأمنية وسياسية ملحة، ومن ندرة الدراسات التي تناولت موضوع الانتماء الوطني على مستوى فلسطين؛ كما تعود أهمية الدراسة إلى الأمور الآتية:

- يؤمل أن تسهم الدراسة في توضيح الواقع الحالي والمعوقات التي تواجهه من يضع المناهج الفلسطينية في تنمية مفهوم الانتماء الوطني.
- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة مركز المناهج في وزارة التربية والتعليم للعمل على التركيز على مفاهيم تنمية الانتماء الوطني في دروس الدراسات الاجتماعية بالتحديد دروس التاريخ والتربية الوطنية.
- يؤمل أن تسهم الدراسة في تشجيع باحثين آخرين في الميدان التربوي لإجراء دراسات أخرى حول موضوع تنمية الانتماء الوطني في مختلف المناهج الدراسية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.
- الحدود البشرية: معلمي الدراسات الاجتماعية.
- الحدود المكانية: محافظة نابلس وسلفيت طولكرم.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي2020/2019م.

مصطلحات الدراسة:

- **الدراسات الاجتماعية:** هي المواد التي تهتم بدراسة الإنسان وعلاقته بالبيئة المحيطة به وتأثيره فيها وتأثره بها (الدلو، 2009). وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها: "المواد التي تضم كل من التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا في المدارس الفلسطينية" والتي تدرس في المرحلة الأساسية العليا
- **الانتماء الوطني:** الارتباط الحقيقي بالوطن وحب الوطب والتضحية من أجل الوطن (لامي، 2010). وتعرفها الباحثة اجرائيا على انه: " هو حب الفرد لوطنه ودفاعه عنه بكل ما أوتي من وسائل وطرق.

2-الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة التي تتصل اتصالا مباشرا بموضوع الدراسة الحالية حيث أن الدراسة السابقة التي تم تناولها أضافت للدراسة الحالية بأنها مكنت الباحثة من الاطلاع على المنهجية والأداة والاستفادة من التوصيات.

- أجرى هلالي (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة في المنهج الدراسي السعودي: حيث حاولت الدراسة التعرف على قيم المواطنة التي يحملها منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث من مرحلة التعليم المتوسط وذلك من خلال وحدات تحليل المحتوى: المساحة، الموضوع، الكلمة أو الرموز، وجاءت مساحة الدروس والوحدات الداعمة لقيم المواطنة بالمنهج (88) صفحة من مجموع (389) صفحة، بنسبة 21%من إجمالي الوحدات، وتكررت الكلمات الداعمة للمواطنة (361) مرة، منها (205) بنسبة 57% دعمت المواطنة بصورة واضحة و(156)مرة، بنسبة 43% بصورة ضمنية، وكذلك ربط المنهج فكرة واجبات المواطن بالشريعة الإسلامية، كما تناولت المشاركة المجتمعية، والدمج المؤسساتي، وتحمل المسؤولية الاجتماعية، وتقبل الأخر، والمساواة بين المسلمين وغيرهم في الحقوق والواجبات، وأوصت الدراسة بزيادة المساحة، والموضوع، والكلمات، والرموز الداعمة لقيم المواطنة والانتماء، ونبذ التطرف والعنف، ومقاومة الإرهاب.
- وقدم بوطبال، ياحي (2016) دراسة جاء الهدف منها تقصي دور المدرسة من خلال المقررات الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي في تنمية وتفعيل قيم المواطنة وجعلها راسخة في شخصية الأفراد، حيث تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى لمادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية من خلال التركيز على المعاني الكبرى للمواطنة كفئات تحليل، والكلمات الدالة على المواطنة كوحدات تحليل، وتم التوصل إلى أن المدرسة تؤدي دورا في اكتساب المتعلمين لقيم المواطنة في شتى المجالات القانونية والسياسية وأوصت الدراسة أن قيم المواطنة يجب أن تصاغ بشكل مباشر في جميع المناهج الدراسية قصد ترسيخها في التفاعلات الاجتماعية للأفراد والجماعات بشكل يجعلها تساهم في التنمية الشاملة بمختلف أبعادها.
- كما قام حمزة (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتضمنة بكتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني الثانوي 2014/ 2015 وقد أعدت الباحثة استمارة تحليل لمحتوى الكتاب في ضوء أبعاد المواطنة الثلاثة، وتوصلت الدراسة إلى اهتمام وتركيز الكتاب على القيم السياسية (54.7%) من إجمالي قيم المواطنة بالكتاب، بينما بلغت نسبة انتشار القيم الاجتماعية (40.8%) أما القيم الاقتصادية فقد بلغت نسبة انتشارها (4.39%) وتعد قيمة الانتماء أكثر القيم انتشارا بالنسبة للبعد السياسي للمواطنة، حيث بلغت نسبتها (23.69%) يليها قيمة الاعتزاز بالهوية الوطنية بنسبة (23.29%) كما تعد قيمة التسامح أكثر القيم انتشارا بالنسبة للبعد الاجتماعي للمواطنة، حيث بلغت نسبتها (32.79%) يليها العمل التطوعي بنسبة (30.109%)، أما قيمة احترام العمل فكانت أكثر القيم انتشارا بالنسبة للبعد الاقتصادي للمواطنة، حيث بلغت نسبتها (50%) يليها المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة بنسبة (35%) ثم استغلال الوقت بنسبة (15%) بينما أغفل الكتاب قيمة ترشيد الاستهلاك.
- وقدم بوطبال و ياحي (2016) دراسة جاء الهدف منها تقصي دور المدرسة من خلال المقررات الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي في تنمية وتفعيل قيم المواطنة وجعلها راسخة في شخصية الأفراد، حيث تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى لمادتي التربية الإسلامية والتربية المدنية، وتم التوصل إلى أن المدرسة تؤدي دورا في اكتساب المتعلمين لقيم المواطنة في شتى المجالات القانونية والسياسية، وأوصت الدراسة أن قيم المواطنة يجب أن تصاغ بشكل مباشر في جميع المناهج الدراسية قصد ترسيخها في التفاعلات الاجتماعية للأفراد والجماعات بشكل يجعلها تساهم في التنمية الشاملة بمختلف أبعادها.
- ولا يجب أن نغفل ما قام به بلعسلة، فتيحة وآخرون (2014) حول دور مادة التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (تحليل محتوى الكتاب المدرسي الجزائري) هدفت الدراسة إلى معرفة دور مادة التربية المدنية، في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وذلك من خلال تحليل محتوى

مضمون كتب التربية المدنية للمرحلة الابتدائية (كل مستويات مرحلة التعليم الابتدائي من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي، تم الاعتماد على تحليل كتب التربية المدنية المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية لهذه المرحلة التعليمية أي كتاب التربية المدنية للسنة الأولى والثانية، والثالثة، والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي في المؤسسات التعليمية الجزائرية. توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من المواضيع التي يعالجها منهاج التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي بمختلف مستوياته –لتنمية قيم المواطنة لدى التلميذ مثل: أعرف مكان ميلادئي، أتعرف على وثائق هويتي، أعرف حقوقي وأمارسها، أتعرف على العلم الوطني، مواضيع حول الديمقراطية مثل: أتحاور مع غيري، الجزائر وطني، وثائق أثبات الهوية، واجبات المواطنة، المسؤولية الفردية، وبالرجوع إلى محتوى مضامين كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، في المؤسسات التربوية الجزائرية، نرى أنها تساهم بقدر كبير في تنمية المواطنة وغرس قيمها من خلال تقديم دروس ومواضيع محددة حيث يتضمن منهاج التربية المدنية إطارا تعليميا متناسقا لتعميق معارف المتعلم القبلية وتطوير كفاءاته السلوكية في مجالات المواطنة والديمقراطية، القيم الاجتماعية.

- أما دراسة تمام (2012) فقد اهتمت بدراسة أبعاد المواطنة التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية وكذلك تنمية الوعي بأبعاد المواطنة لدى الطلاب من خلال مادة علم الاجتماع، وقد تكونت عينة الدراسة من (22) طالبة من طالبات الصف الثاني ثانوي، واستخدمت الباحثة قائمة لأهم أبعاد المواطنة التي يجب تنميتها لدى الطالبات وكذلك اختبار لقياس نمو الوعي بأبعاد ثقافة المواطنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الطلاب في اختبار قياس الوعي بأبعاد ثقافة المواطنة الصالحة لصالح القياس البعدي.
- كما و أجرى قصيعة (2010) دراسة هدفت هذه إلى التعرف على دور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة والعاملين، استخدم الباحث أداتين هما الاستبانة (تحليل إحصائي)؛ لمعرفة وجهة نظر الطلبة في مجالات (المناهج الجامعية، والهيئة التدريسية، والحركات الطلابية، والإدارة الجامعية)، والمقابلة (تحليل نوعي)؛ لمعرفة وجهة نظر العاملين .ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من الطلبة والعاملين في الجامعة قوامها (411) طالبا وطالبة و(20) من العاملين في الجامعة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الدرجة الكلية لدور التعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية وأثره في التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة، قد أتت بمتوسط (43.3) وانحراف معياري (45.0)، وبنسبة مئوية (6.68) وهذا يدل على دور متوسط للتعليم العالي في تعزيز الهوية الفلسطينية و التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة.
- كما وأن حشيش (2010) أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على الاستبيان الذي أعده الباحث، و طبقه على عينة قوامها (500) من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة وتحديداً في المستويين الثالث والرابع. وقد كانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، هي: أن المتوسطات الحسابية لعبارات دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين كما يراها الطلاب انحصرت ما بين(1.2-8.4)أي بين التقديرين القليل والعالي جداً، توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة جامعة الأقصى ومتوسط درجات طلبة الجامعة الإسلامية بالنسبة لدور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة والفروق كانت لصالح طلبة جامعة الأقصى.

- وأجرى يونجس (Youngs, 2008) دراسة هدفت إلى توضيح العلاقة بين اشتراك التلاميذ في عدد من الأنشطة غير المنهجية، والإحساس بالانتماء للمدرسة. وتكونت العينة من (372) تلميذاً تتراوح أعمارهم بين (11-15) عاماً اشتركوا في مجموعة من الأنشطة التنافسية غير المنهجية. ومن هذه الأنشطة الاشتراك في نادى العلوم، ونادى الموسيقى، والكتاب السنوي، ومجلس الطلاب، والمجلة المدرسية، ونادى التصوير، ونادى الكمبيوتر، والألعاب المدرسية، ونادى الدراما، ونادى الرياضيات، والنادي المهني (مثل النادي الميكانيكي)، ونادى اللغات، ونادى التاريخ، والألعاب الرياضية مثل كرة السلة، وكرة القدم، والتنس، وكرة اليد. ولقد أظهرت النتائج أن اشتراك التلاميذ في الأنشطة غير المنهجية عزز لديهم الإحساس الشديد بالانتماء والارتباط بالمدرسة.
- أيضًا قام منتروب (Mintrop,2003) بدراسة هدفت إلى تحديد محتوى مادة التربية الوطنية من وجهة نظر المختصين والمعلمين الطلاب وأثر المادة على سلوك الطلاب وقد وجد الباحث أن الغالبية العظمى من المعلمين (80-90%) المشاركين في الدراسة يرون أن مادة التربية الوطنية مجدية ومؤثرة للطلاب والدولة، كما أوضحت نتائج الدراسة أن نظرة المعلمين لم تكن متطابقة حول أهمية الموضوعات التقليدية في التربية الوطنية مثل التاريخ الوطني وإطاعة القانون والانخراط في الأحزاب السياسية والخدمة العسكرية.
- وأجرى كير (keer, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف إلى توجهات الطلبة عن المواطنة في بريطانيا، حيث تكونت العينة من الفئة العمرية (14- 18عامًا) وتم اختيارها بطريقة عشوائية وقد أشارت الدراسة إلى حقيقة، وهي أن تعليم التربية المدنية والمواطنة عملية معقدة تحمل فرصا وأبعادا كثيرة للطلبة داخل المدرسة وخارجها، كما بينت الدراسة أن العديد من الطلبة يعرفون عن مضامين الديمقراطية الأساسية ولكنهم ما زالوا يفتقدون المعرفة العميقة للممارسة وأن هؤلاء يفهمون الديمقراطية على أنها ممارسة التصويت بالانتخاب.
- يضيف برونو ليستو (Bruno Losito ,2003) من خلال دراسة أجراها حول مناهج التربية الوطنية في ايطاليا هدفت إلى التعرف إلى كفاءة مناهج التربية الوطنية في ايطاليا وكفاءة مشاركة الطلاب في النشاطات والفعاليات الوطنية في تنمية المواطنة، وبينت الدراسة أن تنمية التربية الوطنية هدف أساس لنظام التعليم الإيطالي وهي تؤكد على مفاهيم ومنطلقات سياسية وطنية وتنمي في المستهدفين قيم المواطنة المتمثلة في المحافظة على الدستور واحترام حقوق الوطن وحقوق المواطنين، وخلص الباحث من دراسته إلى وجود فجوة بين الواقع والمناهج الخطط لها وتشمل الفجوة أيضا ممارسات المعلمين وعدم القدرة على تحقيق أهداف المنهاج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة أن جميع الدراسات السابقة تناولت مواضيع لها علاقة بالانتماء الوطني ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة انحصرت هذه الدراسات ما بين 2003م-2017م، وهذا يدل على أن المواضيع المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية الانتماء والمواطنة من الموضوعات المعاصرة والحديثة والمهمة والتي اهتم بها الباحثون و كما تبين ايضا من خلال استعراض الدراسات السابقة أن غالبية الدراسات تناولت المنهج الوصفي، وهذا يدل على أن طبيعة هذه الظاهرة تتفق وطبيعة المنهج، كما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت منهاج العلوم الاجتماعية المطور، وفحصت وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية العليا حول دور المناهج في تعزيز قيم الانتماء لدى طلبة تلك المرحلة، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة الأداة المستخدمة، حيث كانت غالبية الدراسات السابقة تحليل محتوى أما الدراسة الحالية فقد درست وجهة نظر من خلال استبانات، كما واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الحصول على مجموعة من المراجع والتي ساعدت بشكل كبير في اثراء الدراسة الحالية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

لأغراض هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الميداني لجمع بيانات مجتمع الدراسة والتعرف على "دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين "وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

عرف مجتمع الدراسة بأنه جميع معلمي ومعلمات الاجتماعيات العاملين في مدارس نابلس وسلفيت، طولكرم والبالغ عددهم(480) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات قسم التخطيط والإحصاءات في وزارة التربية والتعليم، تم اختيار عينة عشوائية بحجم (222) معلم ومعلمه حسب معادلة مرجان حيث تم توزيع عليهم استبانه تم استرداد منها (200) استبانة صالحة للتحليل وفيما يلي بيان خصائصهم الديمغرافية:

الجدول(1) توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	100	50
	أنثى	100	50
	المجموع	200	100.0
مكان السكن	مدينة	82	41.0
	قرية	93	46.5
	مخيم	25	12.5
	المجموع	200	100.0
المستوى التعليمي	دبلوم	19	9.5
	بكالوريوس	154	77.0
	دراسات عليا	27	13.5
	المجموع	200	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	32	16.0
	من 5- 10 سنوات	127	63.5
	أكثر من 10 سنوات	41	20.5
	المجموع	200	100.0

أداة لدراسة:

قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة و هي (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة ثلاثة اقسام القسم الأول: شمل مقدمة الاستبانة ويحتوي على مجموعة من العناصر، القسم الثاني البيانات التعريفية، أما القسم الثالث: فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغ تعدد فقرات الأداة (58) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وقد صممت استبانة الدراسة على أساس مقياس

ليكرت (LikertScale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: دائما: خمس درجات، وغالباً: أربع درجات، وأحياناً: ثلاث درجات، ونادرا: درجتين، وإطلاقا: درجة واحدة.

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين ذوات الخبرة والاختصاص في مجال الدراسات الاجتماعية فمنهم من يحمل رتبة استاذ مساعد ، ومنهم من يحمل رتبة استاذ مشارك ، ومنهم من يحمل رتبة استاذ دكتور و أشاروا بصلاحية هذه الأداة بعد أن قام بعضهم بالحذف والتعديل حيث قامت الباحثة باجراء(80%) من التعديلات التي أوصى بها المحكمون.

ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا (Chronback Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات حيث بلغ معامل الثبات للمجال الأول (0.87) وللمجال الثاني (0.75) وللمجال الثالث(0.81) كما وبلغت الدرجة الكلية (0.85) وهذه معاملات ثبات مناسبة وتفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة:

بعد ما تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة في قياس الأهداف التي وضعت من أجلها، وإعدادها بصورتها النهائية، وبعد ما تم تحديد العينة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على عينة عشوائية من معلمي الدراسات الاجتماعية وبعد إعادة الاستبانات المعبأة تم مراجعتها من قبل الباحثة، حيث تم إدخال الاستبانات إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائي الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتفريغ إجابات أفراد العينة، ومن ثم تم استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

المعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPPS) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، الانحرافات المعيارية، اختبارت للمتغيرات المستقلة (SampleT-test Independent)، اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA Way One)، اختبارLSD، اختبار كرومباخ الفا).

4- عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفيما يلي نتائج الدراسة تبعا لتسلسل اسئلتها وفرضياتها:

حيث اعتمدت لتحديد الدور المعيار الآتي:

1. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (1- 1.80) قليل جداً.
2. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (1.81- 2.60) قليل.
3. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (2.61- 3.40) متوسط.

4. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (3.41- 4.20) كبير
5. إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (4.21- 5) كبير جداً

- **النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول؛ ونصه: "ما دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين؟**

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، والجداول التالية تبين ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في نابلس وسلفيت

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مفاهيم المقاومه	2.21	0.341	قليلة
2	مفهوم حق العودة	2.26	0.359	قليله
3	الوحدة الوطنية	2.30	0.382	قليلة
	الدرجة الكلية	2.25	0.361	قليلة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين حيث كانت المتوسطات لجميع المجالات قليلة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.21) إلى (2.30) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين حسب فقد كانت قليلة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي البالغة (2.25)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية ربما وضعت من قبل أشخاص ليسوا على درجة عالية من الأطلاع بما يجب أن تحتويه المناهج، وربما كان التركيز على المعلومات الجغرافية والتاريخ القديم أكثر من التركيز على مواضيع الانتماء الوطني والقضية الفلسطينية، كما وأن هذه النتيجة تتفق مع دراسة يعقوب وآخرون (2012)، ودراسة عبد الرحمن(2010) ودراسة منتروب (2003) ودراسة ليستو (2003) وتتعارض مع دراسة حشيش (2010).

- **النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني؛ ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضيات التالية:

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: ونصها: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.**

ومن أجل اختبار الفرضية السابقة استخدمت الباحثة اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent-test ونتائج الجدول(5) تبين ذلك:-

الجدول(5): اختبار(ت)المجموعتين مستقلتين (Independent-test)

المجالات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
المجال الأول	ذكر	100	2.143	0.321620	-2.83	0.05
	أنثى	100	2.278	0.348540		
المجال الثاني	ذكر	100	2.234	0.346860	-1.28	0.201
	أنثى	100	2.299	0.369770		
المجال الثالث	ذكر	100	2.254	0.369970	-1.85	0.065
	أنثى	100	2.354	0.390500		
الدرجة الكلية	ذكر	100	2.211	0.321160	-2.15	0.073
	أنثى	100	2.310	0.33406		

*(دلالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.07$) في دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الكلي(0.07) وهذه القيمة أكبر من(0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس، أي انه لا يوجد فرق من وجهة نظر الذكور والإناث المعلمين في دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مناهج الدراسات الاجتماعية في فلسطين تدرس من قبل الجنسين في المدارس الفلسطينية، وبالتالي هناك رأي موحد لكلا الجنسين بالنسبة لدور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني، وبهذا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة منتروب(Mitrop,2003) وهيبورن (Helpbwrn,2002) حيث إنه في كلتا الدراستين تم استخدام المعلمين من ضمن عينة الدراسة ولم تشر نتائج الدراستين إلى أن هناك فروقا بين كلا الجنسين في تنمية مفاهيم المواطنة والانتماء والوطني.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية؛ ونصه:** "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان السكن.

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير مكان السكن فقد استخدمت المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي(ANOVA oneway) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في (6)

الجدول(6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
المجال الأول	المربعات بين الفئات	2	0.184	0.0920	0.789	0.456
	المربعات الداخلية	197	22.986	0.1170		
	المجموع الكلي	199	23.170			
المجال	المربعات بين الفئات	2	0.085	0.0420	0.326	0.723

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
الثاني	المربعات الداخلية	197	25.574	0.1300		
	المجموع الكلي	199	25.659			
المجال الثالث	المربعات بين الفئات	2	0.120	0.0600	0.408	0.665
	المربعات الداخلية	197	29.027	0.1470		
	المجموع الكلي	199	29.147			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	2	0.120	0.060	0.546	0.580
	المربعات الداخلية	197	21.637	0.110		
	المجموع الكلي	199	21.757			

*دال إحصائي عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين حسب متغير مكان السكن، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة الكلي(0.58) وهذه القيمة اكبر من(0.05) وتشير هذه النتيجة إلى عدم رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن أي انه لا يوجد فرق من وجهة نظر المعلمين حسب مكان سكنهم في دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المناهج موحدة في جميع انحاء فلسطين وهو مطبق في أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة بنفس المحتوى والمضمون وان مدرسو مناهج الدراسات الاجتماعية يدرسون المناهج كما تم تأليفها وإعدادها وحسب الدليل الخاص بتلك المناهج، حيث ان هذا المتغير لم يتم تناوله في الدراسات السابقة فبالتالي لا يوجد أي دراسة تتفق او تتعارض مع هذا المتغير.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة؛ ونصها:** "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) دور منهاج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير مكان المؤهل العلمي.

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدمت المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي (ANOVA oneway) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول(7)

الجدول(7) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
المجال الأول	المربعات بين الفئات	2	.1010	0.0510	0.431	0.650
	المربعات الداخلية	197	23.069	0.1170		
	المجموع الكلي	199	23.170			
المجال الثاني	المربعات بين الفئات	2	0.0320	0.0160	0.123	0.884
	المربعات الداخلية	197	25.627	0.1300		

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
	المجموع الكلي	199	25.659			
المجال الثالث	المربعات بين الفئات	2	0.1700	0.0850	0.577	0.563
	المربعات الداخلية	197	28.977	0.1470		
	المجموع الكلي	199	29.147			
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	2	0.0770	0.0380	0.348	0.706
	المربعات الداخلية	197	21.680	0.110		
	المجموع الكلي	199	21.757			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(12)إن قيمة مستوى الدلالة(0.70)وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض صحة الفرضية ونقول بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05)، في دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين مهما كانت مؤهلاتهم التعليمية فهم يدرسون نفس المحتوى التعليمي ويحققون نفس الأهداف التعليمية، وهذا يتفق مع دراسة حشيش (2010) التي توصلت إلى العديد من النتائج منها: أن محتوى مضامين كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم الابتدائي، في المؤسسات التربوية الجزائرية تسهم بقدر كبير في تنمية المواطنة وغرس قيمها وهذا يعود إلى الإعداد الأكاديمي الجيد للمعلمين.

الفرضية الرابعة

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدمت المتوسطات الحسابية واختبار التباين الاحادي(ANOVA one-way) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول(8)

الجدول(8) نتائج اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
المجال الأول	المربعات بين الفئات	2	0.355	0.1780	1.534	0.2180
	المربعات الداخلية	197	22.815	0.1160		
	المجموع الكلي	199	23.170			
المجال الثاني	المربعات بين الفئات	2	0.225	0.1130	0.8720	0.4200
	المربعات الداخلية	197	25.433	0.1290		
	المجموع الكلي	199	25.659			
المجال الثالث	المربعات بين الفئات	2	0.369	0.1840	1.263	0.2850
	المربعات الداخلية	197	28.778	0.1460		
	المجموع الكلي	199	29.147			

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
الدرجة الكلية	المربعات بين الفئات	2	0.295	0.1480	1.356	0.2600
	المربعات الداخلية	197	21.462	0.1090		
	المجموع الكلي	199	21.757			

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة(α≤0.05)

يتبين من الجدول رقم (13) أن قيمة مستوى الدلالة (0.26) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة في الفرضية وهي(0.05)، ولذلك فإننا لا نرفض صحة الفرضية ونقول بأنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05)، لمناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مفاهيم الانتماء الوطني لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المعلمين جميعهم لديهم نفس الرؤية لمفاهيم الانتماء وكون المناهج الدراسية موحدة فأنهم جميعهم لديهم نفس الفهم لمضمونها فلذلك لم يكن هناك أثر لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة وتقترح بما يأتي:

1- العمل على تطوير المناهج التربوية وتفعيلها بما يحقق تعزيز الانتماء الوطني.
2- ضرورة العمل على تكامل كافة مؤسسات المجتمع المدني مع المؤسسات التعليمية لتعزيز مفهوم الانتماء الوطني.
3- تعزيز الانتماء الوطني من خلال تفعيل الأنشطة التطوعية والاحتفال بالمناسبات الوطنية داخل أسوار المدرسة وخارجها، وتحويل الأيام الوطنية من أيام عادية لا يشعر فيها أحد إلى مناسبات تعرضها وسائل الإعلام ويحيي فعالياتها الطلاب بأنفسهم.
4- إعداد المعلمين قبل الخدمة وتأهليهم ليكونوا قادرين على تربية وتنشئة جيل المستقبل على مفاهيم الانتماء الوطني ليخرجوا لنا أجيالا بفكر وعقل مستنير.
5- ضرورة إجراء دراسة في نفس المجال البحثي مع تناول متغيرات أخرى لم تتطرق اليها الدراسة الحالية مثل....الطلاب أنفسهم أو المشرفين التربويين....
6- على المختصين بالمناهج المدرسية إجراء دراسات متنوعة من أجل قياس مدى توفر قيم الانتماء للعديد من المناهج الدراسية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- ابو حشيش، بسام محمد (2010). دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظات غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد الرابع عشر، العدد الأول، .ص250-270..
- الاحمدي، ناظم سعد (2015). المواطنة في الفكر الغربي المعاصر، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع: عمان.

- إقصيعة، عبد الرحمن أحمد (2000). مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني " رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- بن هدية، مفتاح (2017). القيم الوطنية في المناهج التعليمية الجزائرية، دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية، الطور المتوسط –مجلة دراسات وأبحاث جامعة الجلفة – الجزائر.ع27.، ص142-162...
- بوطبال، سعد الدين، سامية ياحي (2016). دور المدرسة في تنيمة قيم المواطنة لدى المتعلمين، -مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجا – مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33.
- تمام، شادية عبد الحليم (2012) فاعلية برنامج إثرائي مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الوعي بالمشكلات الاجتماعية وثقافة المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، بنها، الجزء (2) العدد (30) ص113-169.
- الجمعية الفلسطينية للأبحاث التربوية والتدريب" وطن" (2002) نحو مجتمع مدني فلسطيني، محاضرات في التربية المدنية، بتمويل من تمكين2
- حمزة، ميساء محمد (2016) دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الإنسان للصف الثاني ثانوي، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس – السعودية العدد الخامس والسبعون، ص407-450، العدد الخامس والسبعون.
- الدلو، ناصر عبد الحميد(2009) دور الدراسات الاجتماعية في المحافظة على النظافة، ورقة عمل غير منشورة.
- فتيحة، بلعسلة (2017). دور المدرسة الجزائرية في تنشئة الفرد على قيم المواطنة: قراءة تحليلية لبعض الدراسات، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للتكنولوجيا (أما راباك) – الولايات المتحدة الأمريكية، مج 8 عدد 3. ص19-36.
- الكواري، علي(4200). المواطنة والديمقراطية في الوطن العربي، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية.ص1-10.
- لامي، مهية ناصر(2010). الوطن والمواطنة، الطبعة الأولى، دار الفرات للنشر والتوزيع: الاسكندرية.
- مراد ومالكي (2012) " أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسية ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، دراسة استكشافية " مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الجزائر. ص540-550.
- هلالي، أحمد محمد (2017) قيم المواطنة المتضمنة في المنهج السعودي: تحليل مضمون منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة –المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، الأردن. مج 6عدد 3.ص16-32

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Halpern , D, john, p, Morris ,Z(2002) Before the Citizenship order: A survey of citizen ship education practice in England. journal of Education policy.Vol.17.NO.2,217- 44-68
- Kerr , D, (2003) "Citizenship an Education Age 14". Summary of the International Finding and Preliminary Results for England.
- Losito, B, (2003)Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students, Opportunity to Learn

- Losito,B (2003)Civic Education in Italy Intended Curriculum & Students, Opportunity to Learn
- Mintrop,H (2003) The old and New Face of civic Education Expert, Teacher, and Students views. European Educational Research Journal, 2,446-454.
- Musser, C, (1990). Affiliation related to age ,Gender ,Identity , and Marital status: confirmatory study of Gilligan's postulate. Erico no,Ed339927 www.Ask ERIC ORG / ERIC Education

الملاحق

حضرة المعلم /ه المحترم/ه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛

تقوم الباحثة بإجراء دراسة عنوانها: دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تعزيز مفاهيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعيات في محافظة نابلس وسلفيت وطولكرم ولتحقيق هدف هذه الدراسة تعرض عليكم الباحثة هذه الاستبانة، علما ان البيانات التي تجمعها ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

الباحثة

الجزء الأول:- البيانات الشخصية:-

الرجاء وضع إشارة X أمام الإجابة المناسبة فيما يلي:-

الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

مكان السكن: مدينة( ) قرية( ) مخيم( )

المستوى التعليمي: دبلوم( ) بكالوريوس( ) دراسات عليا( )

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات( ) من5-10 سنوات( ) أكثر من 10 سنوات ( )

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	المجال الأول: المقاومة					
1	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطالب بمفهوم الاحتلال					
2	تزود مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفاهيم الاستيطان					
3	تزود مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم العصابات المسلحة					
4	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطالب بمفهوم جدار الفصل العنصري وآلية مناهضته					
5	تقدم مناهج الدراسات الاجتماعية للطالب مفهوم التنظيم المسلح					
6	تعرض مناهج الدراسات الاجتماعية للطالب مفهوم القائد العسكري الإسرائيلي					
7	تقدم مناهج الدراسات الاجتماعية مفهوم العصيان المدني.					
8	تفرق مناهج الدراسات الاجتماعية بين مفهوم المقاومة السلمية والمقاومة المسلحة					
9	تعرف مناهج الدراسات الطلبة بمفهوم المظاهرات السلمية					
10	تزود مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمعرف عن تاريخ تأسيس المنظمات الإسرائيلية المسلحة.					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
11	تحث مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة على أهمية الدفاع عن وطننا والوقوف في وجه أعدائنا.					
12	تزود مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفاهيم تتعلق بالتنظيمات الفلسطينية الي تشكلت منها منظمة التحرير الفلسطينية.					
13	تبين مناهج الدراسات الاجتماعية للطلبة مراحل المقاومة الفلسطينية.					
14	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية بمفهوم حركات المقاومة.					
15	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم حرس الحدود.					
16	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم القوة الخاصة الإسرائيلية					
17	تعرف مناهج الدراسات الطلبة بمفهوم السلاح الأبيض.					
18	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم الاعتقال السياسي.					
19	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم الحرب الباردة.					
20	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم الحرب الأهلية.					
21	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم الوحدة الوطنية واهميتها في المقاومة.					
22	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم النزاع المسلح.					
	مفاهيم حق العودة:					
23	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم النازح.					
24	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم اللاجئ.					
25	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم المخيم.					
26	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية لطلبة بمفهوم مخيمات الشتات.					
27	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم الأنروا.					
28	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بالقرار 194 الخاص بعودة اللاجئين الفلسطينيين					
29	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية بمفهوم القرى المدمرة.					
30	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم حق العودة.					
31	تعرف مناهج الدراسات الطلبة بأسماء المخيمات الفلسطينية في داخل الضفة					
32	ترسخ مناهج الدراسات الاجتماعية لدى مفهوم مناطق الخط الأخضر.					
33	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم النكبة.					
34	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم النكسة.					
35	تعرف مناهج الدراسات الطلبة بمفهوم مجزرة دير ياسين.					
36	تعرف المناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم قانون العودة الإسرائيلي.					
37	تعرف مناهج الدراسات الطلبة بأسماء القرى الفلسطينية المدمرة.					
38	تزود مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بأسماء المخيمات في داخل الضفة					
39	تبين مناهج الدراسات للطلبة المجازر التي ارتكبتها العصبات الصهيونية					

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
	بحق المخيمات الفلسطينية					
40	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة باسم الزعيم الصهيوني الذي أعلن قيام دولة إسرائيل.					
	المجال الثاني: الوحدة الوطنية					
41	ترسخ مناهج الدراسات الاجتماعية لدى الطلبة مفهوم الوحدة الوطنية.					
42	تعرف مناهج الدراسات مفهوم الحزب السياسي.					
43	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية مفهوم المصالح السياسية المشتركة.					
44	تبين مناهج الدراسات الاجتماعية مفهوم الفصائل الفلسطينية.					
45	تبين مناهج الدراسات الاجتماعية للطلبة أهمية الوحدة الوطنية بالنسبة للفلسطينيين					
46	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم المصالح الوطنية المشتركة.					
47	تعرف مناهج الدراسات الطلبة بمفهوم الحرب الأهلية.					
48	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم السلم الأهلي.					
49	تزود مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمخاطر الانقسام الداخلي.					
50	تزود مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم حكومة الوحدة الوطنية.					
51	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم الانقسام الداخلي.					
52	تزود مفاهيم الدراسات الاجتماعية الطلبة بمفهوم المعارضة.					
53	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية الطلبة بأساليب ترسيخ الوحدة الوطنية.					
54	تقدم مناهج الدراسات الاجتماعية معلومات للطلبة عن قطاع غزة كنوع من تحقيق الوحدة بين شقي الوطن.					
55	تقدم مناهج الدراسات الاجتماعية معارف تتعلق بحرية الانتخاب لترسيخ مفاهيم الديمقراطية لدى الطلبة مما يعزز الوحدة الوطنية.					
56	تقدم مناهج الدراسات الاجتماعية أنشطة ترسخ مفاهيم الوحدة الوطنية.					
57	تعرف مناهج الدراسات الاجتماعية صور ورسوم ترسخ في ذهن المتعلم صور الوحدة الوطنية.					
58	ترسخ مناهج الدراسات الاجتماعية لدى الطلبة مفهوم الوحدة الوطنية.					
59	تعرف مناهج الدراسات مفهوم الحزب السياسي.					